

# يونان هوزايا: فصل الدين عن السياسة احترام وتقدير وحصانة للدين

**أربيل- بهرا**  
 اجرت مجلة "المجتمع" الاسبوعية الكويتية لقاء مع السيد يونان هوزايا العضو القيادي في الحركة الديمقراطية الاشورية ووزير الصناعة والكهرباء في حكومة الفليم كرسنستان العراق، اجاب فيه عن سئلة المجلة في نقاط اختلاف تخص الدستور العراقي، نوجز فض ما جاء في اللقاء:

بخصوص تضمن اسم الدولة العراقية كلمة "الإسلامية"

"بدأ أنا ننتقل في ارنا هنا من كوننا عراقيين ووطنين واصلاء على ارض النهرين وحاملي مشاعر الوحدة والريادة في اهم المراحل ولحقها من تاريخ الوطن. ان تضمن اسم الدولة العراقية كلمة "الإسلامية" ليس موضوعاً شكلياً كما قد يفهم البعض، خاصة وان الاطراف التي تطرح هذه الرؤيا تعزها بتضمن الدستور ما يفيد "الاسلام هو مصدر التشريع" - المصدر الوحيد - وهذا يؤسس لمفاهيم كثيرة تخص بنوداً عديدة في الدستور المقبل، تتعالج موضوعات الاسرة والاحوال الشخصية والمرأة وغيرها، قد تتعارض في كثير منها مع مفاهيم نصت عليها او تبينها لوائح حقوق الانسان، هذه الاشكالية و مثلها عانت منها أوروبا في العصر الحديث الى ان تم حلها بالتأسيس على مفهوم فصل الدين عن السياسة، وهذا النهج فإلإسلام ليس حديث العهد في العراق بل انه قد انتشر في المنطقة ويمتلك تراثاً زخراً يقرب عمره من اربعة عشر قرناً، وفكرة فصل الدين عن السياسة يراها كثيرون باتها احتراماً وتقديراً وحصانة

للدين بعدم زجه في مباحات السياسة التي تعتمد عادة مفهوم المصالح التي من الطبيعي تغييرها، كما ان تعدد المذاهب واختلاف احكامها، ووجود غير الإسلام من مسيحيين وايزيديين وصابئة وغيرهم يدخل



المواطن في شغلات اخرى.

- وبخصوص هوية العراق وعلاقتها بصحيتها الاقليمي:

" من المعروف ان العراق بلد مؤسس لجامعة الدول العربية، وهو

عضو في المؤتمر الإسلامي وفي مجموعة عدم الانحياز، الذين يعترضون على برج نص يفيد بان العراق جزء من الامة العربية، ويررون ان الجامعة نفسها بحاجة الى اصلاحات جوهرية، كما غير العرب - خاصة - بتوجسون او يخوفون من التهميش او الابعاء او الاقصاء، وهذا التوجس له ما يبرره، فالجامعة العربية لم تناصر اي حركة معارضة لأي من الانظمة العربية - حتى الدكتاتورية منها، بل على العكس ففي الشأن العراقي - فإلها - أي الجامعة العربية - اتخذت موقفاً مغايراً، فرغم ملاحظتنا على اداء السلطات في بغداد بعد سقوط صدام، ودور قوات الاحتلال، إلا ان الشعب العراقي قد حقق احدي اهم ضوحواته وهي الخلاص من هذا النظام، إلا ان الجامعة العربية لم تتخذ الموقف الذي يتمناه العراقيون في المشاركة في الجهد الدبلوماسي واعادة الاستقرار والامن ودعم مرحلة البناء.

- وبخصوص انفصال كردستان:

\* الاستفتاء الذي رافق العملية الانتخابية يؤكد بوضوح الرغبة الشعبية لدى المواطن الكردي خاصة في الاستقلال أو "الخلاص من نفوذ الآخر"، الاخر الذي تختزن الذاكرة منه الكثير من الألم، وهذا الآخر أهان وأثن وضرب ودمر الجميع خصوصاً في العقود الثلاثة الأخيرة. . . ورغم هذا فإنه القيادة السياسية ترى ان الظروف غير ملائمة، وارى اننا لازلنا في مرحلة تستأثر أو تحسك الجماهير فيها الى النخب السياسية الجماهيرية، وهذه التخبط ترى ان ممارسة الحقوق المشروعة وبمسانتها في إطار الوحدة الوطنية هو الحالة الأمل الآن.



**مرصاد**  
**إرهاب.. وتراب**  
 قبل أيام قليلة شهدت العاصمة بغداد عاصفة ترابية حولت سماء العراق الى قطعة حمراء ربما لم يشهد لها العراق مثيلاً.. ففي الوقت الذي ضجت فيه مستشفياتنا بأعداد المصابين الذين يشكون الربو وحساسية القصبات ما زال العديد منا يشكو حساسية الهجمات الإرهابية التي تصعد أرواح الأبرياء دون ذنب أو جناية مسببة.  
 ترى أهو عزاء سماوي.. هذا التراب غير المعهود؟ أم هي دموع الملاكمة الصالحين تشارك العراقيين حزنهم؟! نقلت لنا مراجع التاريخ أن السماء بكت دماً عبيطاً حين ذبح يحيى بن زكريا عليه السلام.. وأصطبغت السماء وجدران البيوت بالتراب الدموي الأحمر حين نبح الإمام الحسين عليه وعلى آله أفضل السلام.  
 فليس بجديد هذه الدموع الربانية الكثيفة وهي تهطل لتحجب حتى الرؤية محيلة جو العراق ظلاماً دامساً في رسالة الى من يقتل الناس ويوئدهم بأن غضب الله أقوى وأشدد.  
 ومهما كانت النفس حريصة العلمية.. ومهما تعددت النظريات البيولوجية وفوائها الجوية فإن العراقيين يعزون أنفسهم بهذا العزاء الرباني.  
 أحد الأصدقاء أكد لي إن هذه العاصفة الترابية التي ضربت القطر مؤخراً كانت قائمة إينما من الجارة سوريا..! فما جنيته إذن هو "الإرهاب والتراب".

## لا كهول ولا ماء ولا بترين! المواطن يخنق والوزارات عاجزة والحلول مجرد وعود!

المواطن حازم التعمير يقول بدأنا بالشعور باليأس كون الوضع في العراق يسير من السوء الى الأسوأ، فعندما يحرم المواطن من الأمان وبعدها يحرم من الكهرباء والماء والوقود إضافة الى طفق مياه المجاري الذي يهدد بكارثة بيئية، فهذا يعني ان هناك خلل واضح في عمل الوزارات وعلى الحكومة ان تتخذ اجراءات مناسبة للحد منها.  
 هبة الموسوي مواطنة من البوئوك أوضحت قائلة: أصبح المواطن يعاني من هوم عديدة فالكهرباء بدلا من أن تنحس أصبحت لا تأتي الا نادراً وكذلك الماء والوقود هذا بالإضافة الى الأزمات التي لم تحل منذ وقت طويل حيث البطالة المتفشية وتسرب مياه المجاري في الأحياء السكنية وأضافت "المعاناة أصبحت كبيرة فنحن نحرم من أبسط حقوقنا في النوم والراحة في منازلنا فما ذنب الأطفال عندما يحرمون من النوم بسبب انقطاع الكهرباء في ليالي صيف تموز وآب".  
 عدد كبير من المواطنين افترحوا أن تقوم وزارة الكهرباء بعدم إطفاء الكهرباء من الساعة لثانية عشر ليلاً الى الساعة لسادسة صباحاً بالإضافة الى ان تقوم الوزارة ومجلس المحافظة بتنصيب مولدات في المناطق تعمل كإستناد للكهرباء

في تحسن وانه وصل الى 5300 ميكاواط منذ نهاية حزيران ون نتاج لطاقة في تزايد.  
 أبراهيم بحر العلوم وزير النفط قال في بداية أزمة الوقود: ان السبب يعود لقلّة المنفذ وان الوزارة تعمل على فتح محطات جديدة وسنقوم ببيع البنزين والغاز في الساحات والكرجات بواسطة ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلاتها المعتادة ففتح صنوبر الماء فلم يجد ماء، النجا أخيراً الى المولدة فلاحظ نفاذ البنزين فيها.  
 هذه هي الحياة التي يعيشها المواطنون فإلهوم الصيفية وصلت ذروتها هذا الموسم بسبب تقلب أزمات الكهرباء والماء والوقود.  
 المسؤولون في وزارتي الكهرباء والنفط وأمانة بغداد أوضحوا ان السبب الرئيس لهذه الأزمات هو التفجيرات التي تطال أبراج الكهرباء ومحطات تصفية المياه ومحطات تكرير النفط بالإضافة الى ضعف التخصيمات المالية لتحديث المشاريع القديمة وتشديد مشاريع جديدة.  
 السيد محسن شلتن وزير الكهرباء أوضح في تصريح سابق ان وزارته أضافت ألف ميكاواط الى إنتاج الطاقة السابق!  
 وكيل وزارة الكهرباء رعد الحارث أشار في تصريح سابق أيضاً ان نتاج الطاقة الكهربائية

## إرضاءاً للكتل السياسية الجعفري يتحدث وزارتين

**بهرا: سامنا ميخائيل**  
 قدمت رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري للجمعية الوطنية مصادقته على مرشحين لمناصب وزارية هما وزارة حقوق الانسان ووزارتين جديديتين سيتم استحداثهما هي وزارة الدولة للشؤون الضمان الاجتماعي ووزارة الدولة لشؤون الحوار الوطني.  
 هذا ما صرح به د. ليد كبة الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري في المؤتمر الصحفي الدوري الاسبوعي وأوضح كبة ان الهدف من انشاء وزارة الضمان الاجتماعي هو نوضع نظام اجتماعي لكل مواطن عراقي مشابه للأنظمة المعمول بها في دول أوروبا وأمريكا لضمان الحد الأدنى من المعيش الكريم والكرامة لكل مواطن عراقي، وعلى حد قول د. ليد كبة، أما الهدف من استحداث الوزارة الاخرى فهو لاستقطاب كل الكتل الاثنية والقومية في الوطنية لخلق قنوات للتفاهم والحوار.  
 ليد كبة بين ان استحداث وزارتين جديديتين تلحقه تبعات مادية وميزانية وقد يسأل البعض ألا يمكن معالجة الملفات بطرق أخرى؟ وأجاب ليد بنفسه على السؤال قائلاً: "المعروف ان الكتل السياسية المكونة للحكومة عقدت اتفاقاً مع رئيس الوزراء لشغل الكابينة الوزارية وهي تضغط نحو تشكيل هاتين الوزارتين". وتطرق ليد في مؤتمره الصحفي الى ما حدث مؤخراً في السموعة "محافظة المتين" من أحداث شغب معتبراً ان التظاهر بحد ذاته شيء طبيعي مشروع الا ان الرشق بالحجارة واطلاق نار من قبل قوات الشرطة امر غير طبيعي هو ما دفع رئيس الوزراء العراقي لبسث موقف خاص لتقصي الحقائق في السموعة تبعه ارسال وزير الدولة لشؤون الجمعية الوطنية صفاء الصافي واثنين من اعضاء الجمعية للاطلاع على الأوضاع وحل الأزمة الحاصلة هناك، كما وبين ليد كبة مؤسس الجعفري الرافض لدفع الدببة الفصل تقليدي عثمانري عراقي ويعني دفع مبلغ مالي لأهالي الضحايا المقبولين للتنازل عن حقهم في البلاغ للجهات القضائية" بل وتشيديه على ضرورة أخذ الفلتون مجراه مضيافاً: "هناك طلبات قدمت من أهالي السموعة وهي أكبر حضرته ممثلو كل الكتل السياسية المشاركة في العملية السياسية.

## مؤتمر ملتقى الإذاعات العراقية في عمان

لهم من حقوق في مجال الصحافة، وناقشوا بعد الجلسات في ثلاث ورش عمل عن المصطلحات السليمة والحيادية التي تستخدم في الأخبار والتقارير ومحوها وبالإجماع تم كتابة ميثاق الشرف ووثيقة التعاون الموحد ثم الإقتراح على تشكيل اتحاد أو نقابة الإذاعات العراقية في بغداد.  
 وقد شاركت إذاعة أنور - بغداد في الملتقى ممثلة بمديرها السيد البرت عوديسو الذي أوضح في

## شموه فئات جديدة من الموظفين بمخصصات الخطورة

يزيد السواق عن ثلاثة في حين يحصل سواق وكلاء الوزارات والمدراء العاميين على مبلغ ٧٥ ألف دينار والسواق الاخرين على خمسين ألف دينار.  
 وازدادت ان سواق الدرجات التجارية والمكلفين بتوزيع البريد بشكل يومي تم شمولهم بهذه المخصصات بمبلغ ٢٥ ألف دينار شهرياً في حين يحصل الحراس اللياليين والموظفون المكلفون بخفارة الدفاع المدني بمبلغ ٢٥ الف دينار وسيشمل السواق المكلفين بصفة عقد او على المالك الدائم.

## بين المواطن والمسؤول

واحدة بسد فيها رمق عيشه وعائلته... نحن نذكر فقط ليس إلا...  
 المحرر...  
 دوائر كتاب العدول والازدحامات  
 بعث المواطن علي كاظم عويد برسالة الى زاوية بين المواطن والمسؤول يشكو فيها من الزخم الحاصل في دوائر كتاب العدول حيث يبقى المواطن صاحب المعاملة في الانتظار لساعات طويلة لغرض اتجاز معاملته والقسم من هؤلاء يتم تأجيله الى اليوم التالي وهذا مضيق للوقت.  
 لذا يناشد المواطن علي كاظم الجهات ذات العلاقة بالابتعاد عن الروتين خدمة للمصلح العام.  
 المواطن علي كاظم عويد

## المباشرة بتوزيع التعويضات للمتضررين جراء العمليات العسكرية

**بغداد: حيدر حمادة**  
 السباقات المعمول بها.  
 ومن جانب اخر بحثت السيدة نرمين عثمان وزير حقوق الانسان وكالة مع رئيس بعثة التصليب الاحمر الدولي الجديد في العراق سبل التعاون والتنسيق بين المنظمات الدولية والوزارة.  
 ووضح مصدر في الوزارة انه جرى التباحث والتكيز على وضع السجنون والمستشفيات والاحستياجات الضرورية وكيفية التعامل مع السجناء واحترام حقوقهم وتجهيز المستشفيات بالادوية والمستلزمات الضرورية وتدريب افراد وزارتي الداخلية والدفاع على ثقافة حقوق الانسان واعادة فتح ملفات الاسرى والمفقودين بين العراق وايران.  
 تحتل مسيحية بهرا زاوية بين المواطن والمسؤول مماهالكم، مثلاً كلكم من خلال ما دون طرحة على السادة المسؤولين في الدولة أو ما ليكم من مشاكل تودون نشرها، علماً ان جميع الرسائل التي تطلو من الاسم الصحيح والعنوان الكامل سوف تعتذر الصحيفة عن نشرها.  
 حديث الزاوية...  
 في الفترة الاخيرة التي شهدت احداث الحرب الاخيرة على البلاد والاتهيار الأمني الذي رافقه تدمير كامل للبنية التحتية والتي شملت معظم وزاراتنا ودوائرننا في احضر هجمة "جوجبية" استغل بعض ضعاف النفوس حرق الاوليات والمستشفيات حيث كثرت حالات التزوير حتى وصل الحال عند بعض الشطرن اصحاب الخطوط الحمراء الذين استطاعوا ان يجمعوا بين وظيفتين حكوميتين في آن واحد في الوقت الذي لا يجد انسان أملاكه الايام والسنين وظيفه

الضياء  
 بهرا  
 أصدرها الحركة الديمقراطية الاشورية  
 صاحب الامتياز  
 يونادم يوسف كنا  
 رئيس التحرير  
 وليم وردا  
 مدير التحرير  
 سكريب التحرير  
 جوج إسحاق  
 سليمون داود  
 الإخراج الفني: جورج خوشابا

الحلة ٧٣٢ نشكو انقطاع الهاتف منذ ثلاث سموات  
 قرية الوار الغربي في مدينة الصويرة تقول المواطنة صاحبة الرسالة: عندما شاهد ولدي قوات الجيش والشرطة والقوات الاميركية فر فر عا  
 الامر الذي جعل العديد من قوات الامن تعتقد بأنه احد العناصر المطلوبة وقد تم صابته في سافه وعند التحقيق معه تم اطلاق سراحه لصابته يتخلف عقلي حسب ما مؤثر في وثيقة الخدمة العسكرية اذ انك لكنه يعاني من ألم لذا نناشد السادة المسؤولين في وزارة الاصلوات ودائرة اتصالات بغداد الصرافة لمعالجة الموضوع ومن الله التوفيق.  
 المواطن عبد الستار حسين كاظم البلديات- دور العمال واسط- الصورة

بين  
 المواطن والمسؤول  
 واحدة بسد فيها رمق عيشه وعائلته... نحن نذكر فقط ليس إلا...  
 المحرر...  
 دوائر كتاب العدول والازدحامات  
 بعث المواطن علي كاظم عويد برسالة الى زاوية بين المواطن والمسؤول يشكو فيها من الزخم الحاصل في دوائر كتاب العدول حيث يبقى المواطن صاحب المعاملة في الانتظار لساعات طويلة لغرض اتجاز معاملته والقسم من هؤلاء يتم تأجيله الى اليوم التالي وهذا مضيق للوقت.  
 لذا يناشد المواطن علي كاظم الجهات ذات العلاقة بالابتعاد عن الروتين خدمة للمصلح العام.  
 المواطن علي كاظم عويد